جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

الجزء
١

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1446

اقرأ في هذا العدد:

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي

٢. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً)
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي - أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي

٣. أحمد مطر إنساناً وشاعراً
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم - أ. م. د. إشراق كامل كعيد

٤. أثر الرَّسم الإملائي في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أنموذجًا
أ. م. د. إيناس عبد حسن

٥. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية
أ. م. د. أحمد عباس محمد

٦. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى

٧. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة)
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي

العدد الثاني والخمسون
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد الثاني والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
حزيران ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروطُ النَّشر في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة/ العراق

الرَّقم الدُّوليُّ ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة، مجلة إِنسانيَّة من المجلات العلميَّة الأَكاديميَّة الرَّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ؛ لاعتمادها بالرَّقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.

شروط النَّشر العامَّة:

تهدف هيئة التَّحرير في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة إِلى الارتقاء بمعامل التَّأثير (impact Factor)؛ تمهيدًا لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكلِّيَّة البحوث الَّتِي تتسمُّ بالرَّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التَّوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. أَلَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا أَو سبق نشره في مجلة أُخرى، أَو جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أَو من رسالة أَو أُطروحة جامعيَّة، وأَلَّا يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أَنْ يوقع تعهدًا بذلكَ، وأَنْ يوافق على نقل حقوق نشر البحث إِلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. أَلَّا يُذكر اسم الباحث أَو أَيُّ إِشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. أَلَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وأَلَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أَنْ تحتوي الصَّحيفة الأُوْلى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.

٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأَخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكي وكما ياتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ٣٢:١٩٩٩).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٩. الاستشهاد بعددين من أَعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكترونيِّ: https://www.iasj.net/iasj /journal/224/issues

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأَبحاث الَّتِي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أَوَّليٍّ تقوم به هيئة التَّحرير في المجلة؛ وذلكَ لتقرير أَهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أَنْ تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأَسباب.

١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السِّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمينِ اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويٍّ؛ لتقويمه لغويًّا.

١٣. الأَبحاث الَّتِي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أَصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلكَ لا يتمُّ تسلم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التَّحرير؛ للتَّأكد من إلتزام الباحث بالأَخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأَبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أَصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أَعدادًا خاصَّة بالمؤتمرات العلميَّة المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين أَلف دينار؛ لتغطية أُجور التَّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنَّشر.

١٧. لا تأخذ المجلة أَي أُجور نشر الأَبحاث المقدَّمة من الباحثين خارج العراق.

١٨. تخريج النُّصوص القرآنيَّة والحديث النَّبويِّ الشَّريف على ضوء المنهج العلميِّ الدَّقِيق.

١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النَّشر.

٢٠. يتمُّ رفع الأَبحاث على منصة المجلة https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أَو من مسح رمز QR في أَعلى الصَّحيفة.

شروط النَّشر الفنيَّة:

١. يُقدَّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وأَلَّا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.

٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكيّ وكما يأتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ١٩٩٩:٣٢).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٣. حجم الخطِّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.

٤. نوع الخطِّ باللُّغة العربيَّة (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).

- ملحوظة: في حال عدم الأَخذ بشروط النَّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أَبكار أَو التَّواصل عبر البريد الإِلكترونيِّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أَو الاتصال بمدير التَّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأَبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.

٢. تَنشر أَربعة أَعداد سنويًّا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأَمانة العلميَّة.

٤. تُعنى بنشر الأَبحاث الَّتِي تواكب التَّطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدِّ من الظَّواهر السِّلبيَّة.

٥. تَنشر أَعمال المؤتمرات والنَّدوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثاني والخمسين

يعدُّ العِلْمُ من أَهمِّ مزايا العقل الإنسانيِّ على الإطلاق، بل هو أَعلى صفة يتحلى بها البشر، وأَسمى غاية يقصدها النَّاسُ، وصل ذلكَ إلى حدِّ أَنْ عَرِفَتْهُ العامَّة في أَسواقها، وتهافتَتْ على الاتِّسام بِمَيسَمِه والتَّعوذ من ضدِّه، ولكن مع ذلكَ لو اقتصروا عليه لفسد نظام الكون كما لو اقتصروا على غيره، فأَمرهم الله سبحانه أَنْ تنفرَ مِنْ كلِّ فرقة منهم طائفة؛ لتحصيل العلم والتَّفقُّه في الدِّين؛ لِأَنَّ العلم لا يستقيم بغيره.

فبالعِلْمِ يعلو شأن الشُّعوب، وتتَّسع آفاقهم، ويتفاضل النَّاس في انتسابهم إلى شرفه وفضيلته.

وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

وأَخيرًا نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير

المحتويات

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب ١١
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي .....
٢. أحمد مطر إنساناً وشاعراً ٤٧
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم .....
أ. م. د. إشراق كامل كعيد .....
٣. أَثَرُ الرَّسمِ الإملائيِّ في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أُنموذجًا ٧٧
أ. م. د. إيناس عبد حسن .....
٤. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية ١٠٧
أ. م. د. أحمد عباس محمد .....
٥. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع ١٤٣
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى .....
٦. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً) ١٦٩
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي.....
أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي.....
٧. جماليات صورة الاخر في شعر شهاب الدين أبن خلوف (ت٨٩٩هـ) الصورة الحسية انموذجاً ١٨٧
سارة علاء إبراهيم .....
أ. د. بان كاظم مكي .....
٨. التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه ٢١٧
م. د. أنيس عبد الله محمود.....
٩. «رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور» للشيخ العلاَّمة عبد الغني بن اسماعيل النابلسي (ت١١٤٣هـ) دراسة وتحقيق..... ٢٤١
م. د. بلال حسين غزاي الأنباري.....

١٠. الإجماعُ السُّكوتيُّ نماذج تطبيقيَّة فقهيَّة معاصرة..... ٢٧٥
م. د. تمارة إبراهيم محسن البطاوي .....
١١. مروياتُ الباقر (عليه السلام) عند البخاريِّ في صحيحه - جمعٌ ودراسةٌ - ٣٠١
م. د. عبد الملك سعدي نايف الجبوري .....
١٢. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة) ٣٢٣
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي .....
١٣. مسائل مختارة من آراء الإمام ابن رشد في كتابه «المقدمات الممهدات» (دراسة فقهية مقارنة)..... ٣٦٥
م. د. ماجد هادي طلال محمد .....
١٤. الاختلاف العقدي في مسألة القضاء والقدر عند المتكلمين ٤٠٣
م. د. ميسلون فائق عبد الحميد .....
١٥. الاستِدْلالُ بِمَفْهُومِ المُخَالفَةِ وأَثَرُهُ فِي الفُرُوعِ الفِقْهيَّةِ (دراسة أصولية تطبيقية)..... ٤٣٣
م. ريا مظفر خليل.....

«رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور»
للشيخ العلاَّمة عبد الغني
بن اسماعيل النابلسي (ت١١٤٣هـ)
دراسة وتحقيق

«Lifting the Veils on the Attachment of the Prepositional Phrase»
by the esteemed scholar Sheikh'Abd al-Ghani ibn Isma'il
al-Nabulsi (d. 1143 AH) A Study and Critical Edition

إعداد الباحث

م. د. بلال حسين غزاي الأنباري

Lecturer Dr. Bilal Hussein Ghazi Al-Anbari

تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al-Imam Al-Adham University college

belallhessan@imamaladham.edu.iq

الملخص

جاء هذا البحث من أجل التعرف على تراث قد أعرض عنه الكثير، أو قد رُكن على رفوف المكتبات أو صناديق المتاحف المتفرقة في الأمصار. إضافة إلى حاجة الباحثين لمثل هذه التوضيحات التي وردت في طياتها، فقد جمع الشيخ رحمه الله غالب الآراء التي تخص هذا الموضوع أي (متعلق الجار والمجرور) ، وقد أخرج لنا تحفة نستمتع بقراءتها وترفع عنا كثيرا من العناء في البحث بين الكتب فقد اختصر لنا الوقت والجهد، ولذلك فهي رسالة نافعة لطلبة العلم والباحثين المهتمين في القران الكريم عموما وبعلوم اللغة العربية على وجه الخصوص، وقد سرت في هذه الدراسة على منهج العلماء الذين سبقوني في التحقيق فابتدأت القسم الدراسي بترجمة مختصرة للشيخ إلى أقل ما يمكن؛ لأنه قد ترجم له في عدة مصادر قبلي فابتعدت عن ذلك حتى لا نطيل في شيء قد سبقنا إليه أهل الفضل، ثم وصف للمخطوط، ثم منهجي في التحقيق، ثم النص المحقق.

الكلمات المفتاحية: (النحو، الجار والمجرور، المتعلق، المتعلق المحذوف، رفع الستور).

Abstact:

This research came in an effort to revive a linguistic heritage that has been forgotten or left to rest on library shelves and in museum boxes scattered across various regions. It also responds to an urgent need among researchers and scholars for precise academic clarifications contained within this work, in which the Sheikh—may Allah have mercy on him—compiled most of the opinions related to the topic of "the attachment of the prepositional phrase." Thus, he presented us with a valuable study that delights the reader and spares them the trouble of searching through numerous books, saving both time and effort.

For this reason, this treatise is of great benefit to students of knowledge and those interested in the sciences of the Holy Qur'an in general, and in Arabic linguistics in particular.

In this study, I followed the methodology of previous scholarly investigators. I began the academic section with a brief biography of the Sheikh—limiting it to the bare minimum—since extensive biographies of him already exist in earlier sources, and in order to avoid unnecessary length in a matter that has been sufficiently addressed. I then proceeded to describe the manuscript, followed by an explanation of my methodology in verification, and finally presented the verified text.

Keywords: Grammar, prepositional phrase, attachment, omitted attachment, Raf'al-Sut'r.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، الذي أرسله للناس ليكون شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. وبعد:

فقد قال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الإسراء: ٩) وقال (صلّى الله عليه وسلّم) يصف القرآن الكريم: ((فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل، ليس بالهزل، من تركه من جبّار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، هو حبل الله المتين، وهو الذّكر الحكيم، وهو الصّراط المستقيم، هو الّذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرّدّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتّى قالوا: «إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ)) (الجن: ١-٢)، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم» (كتاب فضائل القرآن: ٢٩٠٦).

مرت على الإنسانية أعوام عجاف وهي تتخبط في جهل مطبق، وتبحر في أنهار من الأوهام، وتزعزع في الأخلاق، وشتات في الأهواء، ثم أراد الله لهذه البشرية أن ترقى بروح من أمره، وتأنس بوحي السماء، فأرسل إليها أمينا على وحيه، مصلحا بكتابه، رحيما بعباده، مبددا للظلمة، وكاشفا للغمة صلى الله عليه وسلم، وأنزل عليه كتابا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم، وجعل له منه معجزة باهرة، شاهدة على صدق دعوته، مؤيدة لحقيقة رسالته، فكان القرآن هو الهداية والحجة، هداية الخلق وحجة الرسول.

سعد المسلمون بهذا الكتاب الكريم ووصل إلى قلوبهم، وتملك عليهم حسهم ومشاعرهم، ولم يعرض عنه إلا نفر قليل، إذ كانت على القلوب منهم أقفالها، ثم لم يلبث أن دخل الناس في دين الله أفواجا.

علم المسلمون وتأكدوا أنه لا شرف إلا والقرآن سبيل إليه، ولا خير إلا وفي آياته دليل عليه، فأخذوا يتدبرون آياته ليأخذوا من مضامينها ما فيه سعادة الدنيا وخير الآخرة.

وكان القوم عربا خلّصا، يفهمون القرآن، ويدركون معانيه بمقتضى سليقتهم العربية.

وكانت لهم وقفات أمام بعض النصوص القرآنية التي دقت مراميها وخفيت معانيها، فكانوا يرجعون في مثل ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيكشف لهم ما كان غامضا عليهم وما خفي عن إدراكهم، وهو الذي عليه البيان كما أن عليه البلا غ، والله تعالى يقول له: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» [النحل: ٤٤].

بقي المسلمون على هذا الحال يفهمون القرآن على حقيقته وصفائه، حتى تغيرت تلك السليقة السليمة وبدأت تغمض على الكثير المفاهيم والمعاني وأسرار المباني حتى خرج لنا جهابذة سخروا أوقاتهم كلها للقران دراسة وفهما وتوضيحا وبيانا وتفسيرا ولغة وبلاغة، ومنهم شيخنا العلامة عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى، فخاضوا في أدق شيء يخص هذا الكتاب العظيم تفسيرا ثم حواش على التفاسير ثم رسائل على عبارة تقع في حاشية من تلك الحواشي ومن جملة تلك الرسائل والتوضيحات ما نحن في طور تحقيقها: (رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور) وهي في الأصل توضيحا لعبارة وقعت في حاشية للملا خسروا على تفسير البيضاوي رحمهم الله جميعا.

وسبب اختياري لهذه الرسالة:

هو التعرف على تراث قد أعرض عنه الكثير، أو قد رُكن على رفوف المكتبات أو صناديق المتاحف المتفرقة في الأمصار. إضافة إلى حاجة الباحثين لمثل هذه التوضيحات التي وردت في طياتها فقد جمع الشيخ رحمه الله غالب الآراء التي تخص هذا الموضوع أي (متعلق الجار والمجرور) ، وقد أخرج لنا تحفة نستمتع بقراءتها وترفع عنا كثيرا من العناء في البحث بين الكتب فقد اختصر لنا الوقت والجهد.

ولذلك فهي رسالة نافعة لطلبة العلم والباحثين المهتمين في القران الكريم عموما وبعلوم اللغة العربية على وجه الخصوص.

وقد سرت في هذه الدراسة على منهج العلماء الذين سبقوني في التحقيق فابتدأت القسم الدراسي بترجمة مختصرة للشيخ إلى أقل ما يمكن؛ لأنه قد ترجم له في عدة مصادر قبلي فابتعدت عن ذلك حتى لا نطيل في شيء قد سبقنا إليه أهل الفضل، ثم وصف للمخطوط، ثم منهجي في التحقيق، ثم النص المحقق.

فرحم الله الشيخ النابلسي وأنزله منزل الانبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يغفر زلتي وأن يرفع درجتي والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول
القسم الدراسي

المطلب الأول: ترجمة المؤلف

اسمه ومولده ونشأته:

«الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي النقشبندي القادري استاذ الأساتذة وجهبذ الجهابذة الولي العارف ينبوع العوارف والمعارف الامام الوحيد الهام الفريد العالم العلامة الحجة الفهامة البحر الكبير الحبر الشهير شيخ الاسلام صدر الأئمة الأعلام صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقاً وغرباً وتداولها الناس عجماً وعرباً ذو الأخلاق الرضية والأوصاف السنية قطب الأقطاب الذي لم تنجب بمثله الأحقاب العارف بربه والفائز بقربه وحبه ذو الكرامات الظاهرة والمكاشفات الباهرة» (ابو الفضل الحسيني ١٩٨٨ :٣٠/٣).

ولد رحمه الله بدمشق في الخامس من ذي الحجة سنة خمسين وألف للهجرة ونشأ بها وارتحل الى مصر والعراق ثم عاد الى دمشق. (الزركلي ٢٠٠٢ : ٣٢/٤).

منزلته العلمية:

إن مما يميز الشيخ النابلسي عن غيره ويُبرز منزلته العلمية الرفيعة ما تركه خلفه من آثار عظيمة ومؤلفات جمّة مفيدة، حتى أصبحت هذه الآثار مدار اهتمام العلماء والباحثين ممن جاؤوا بعده درسا وتحقيقا وإظهارا لهذه الجهود الكبيرة التي قدمها الى حضارتنا الاسلامية ومما يلاحظ أن الشيخ قد ترك للمكتبات وطلبة العلم عددا ليس بالقليل من المؤلفات التي سالت بها أقلامه وألقاها على طلابه، وقد تعددت اهتماماته في التأليف فقها وحديثا ولغة وعقيدة، وهذا واضح مما وقفنا عليه من كتب ومؤلفات، ومما يظهر منزلته العالية طلبه للعلم عن أكابر علماء عصره ومصره وكذلك عن أكابر علماء البلاد التي ارتحل إليها، وقد أخذ عنه العلم العشرات من الطلبة.

مشايخه:

وسنذكر في ترجمته هذه أبرز العلماء الذين تتلمذ عليهم (أبو الفضل الحسيني ١٩٨٨: ٣١/٣):

١- الشيخ أحمد بن محمد المعروف بالقلعي الحموي الدمشقي الحنفي: (المتوفى ١٠٦٧هـ) (محمد أمين الحموي: ٣٢٧/١).

٢- الشيخ ابراهيم بن منصور المعروف بالفتال الدمشقي الحنفي (المتوفى ١٠٩٨هـ) (محمد البعلي: ٥).

٣- الشيخ الإمام نور الدين علي بن علي أبو الضياء الشيراملسي: (المتوفى ١٠٨٧هـ) (الزركلي ٢٠٠٢ : ٣١٤/٤).

٤- الشيخ العارف نجم الدين محمد بن بدر الدين بن محمد بن شهاب الدين العامري الشهير بابن الغزي: (المتوفى ١٠٦١هـ).

٥- الشيخ الملا حسين بن اسكندر الرومي نزيل المدرسة الكلاسة بدمشق (المتوفى ١٠٨٤هـ) (الزركلي ٢٠٠٢ : ٢٣٣/٢).

٦- ابن فقيه فِصة الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الحنبلي الدمشقي الشهير: (ت١٠٧١هـ) (محمد النجدي ١٩٩٦ : ٤٣٩/٢).

٧- الشيخ عبد القادر بن مصطفى يوسف الدمشقي الصفوري: (المتوفى ١٠٨١هـ) (محمد أمين الحموي: ٤٦٧/٢).

٨- الشيخ محمد بن محمد بن أحمد العيثاوي الدمشقي الشافعي (المتوفى ١٠٨٠هـ) (محمد البعلي: ٥).

٩- الشيخ محمد بن بركات الكوافي الحمصي الدمشقي (المتوفى ١٠٧٦هـ).

١٠- ابن حمزة الشيخ محمد بن كمال الدين محمد: (المتوفى ١٠٨٥هـ).

إلى غير هؤلاء كثيرا ذكرهم ابن الغزي في كتابه الورد الانسي والوارد القدسي في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي. ولكن بقي لنا أن نذكر أنه تلقى بعض العلوم بنفسه دون شيخ إلّا الكتب، مثل الطب والموسيقى والفلاحة، وألف في ذلك كتبا، واجازاته التي نالها أثناء رحلاته في الأمصار، وغالب ذلك مدون في الكتاب المشار إليه، لم نذكره هنا تجنبا للإطالة. فمن أراد التوسع فعليه بكتاب الورد الأنسي والوارد القدسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي؛ فهو كتاب مختص بالترجمة له).

تلاميذه:

ابتدأ النابلسي حياته بالتدريس وهو ابن عشرين عاما وكان له العديد من التلاميذ وسأكتفي ببعضهم. (الزركلي ٢٠٠٢ : ٣٠٤/٥، ١٩٦/٦، وابو الفضل الحسيني ١٩٨٨ : ٢٥/٤-٢٧.

١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل، المعروف بالدكدكجي، أخص تلاميذ النابلسي وأكثرهم خدمة له، وهو ناسخ المخطوط التي نحققها، وإليه يرجع الفضل في حفظ تراث النابلسي. (المتوفى ١١٣١هـ).

٢ - بدر الدين محمد بن أحمد بن أحمد المعروف بابن قولقين الحلبي الدمشق (المتوفى ١١٦٤هـ).

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن زيد الكابد، ابن الشهير بابن الغزي شيخ الإسلام: وهو صهر الشيخ النابلسي، زوج ابنته، (المتوفى ١١٦٧هـ).

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ تاج الدين التاجي البعلي الحنفي أخذ علومه عن الشيخ فقه وحريثا ولغة. (المتوفى ١١١٤هـ).

٥ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، المعروف بالدكدكجي، الحنفي التركماني الأصل: لازم الشيخ النابلسي كوالده في غالب أوقاته (المتوفى ١١٣٢هـ).

٦ - حسين بن طعمة الشافعي البيتماني الدمشقي (المتوفى ١١٧٥هـ).

٧ - مصطفى البكري بن الشيخ كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر. (المتوفى ١١٢٤هـ).

مؤلفاته:

ألَّفَ النابلسي كتبا في الفقه والحديث والتصوف والشعر والرحلات والتوحيد والتفسير وتعبير المنام والفلاحة والفرائض ورسائل في مواضيع مختلفة (النابلسي: ٣٦-٤٨):

١- الابتهاج بمناسك الحاج ،مخطوط

٢- الأبحاث المخلصة في حكم كي الحمصة ، مخطوط.

٣- الجواب الشريف في الحضرة الشريفة في أن مذهب أبي يوسف ومحمد هو مذهب أبي حنيفة ألفه عام ١١٠٥هـ. مخطوط.

٤- تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية. مطبوع.

٥- الأحاديث المنثورة والأخبار المأثورة ،مخطوط.

٦- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث. وهو مطبوع.
٧- برهان الثبوت في تبرئة هاروت وماروت مطبوع.
٨- كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين، مطبوع.
٩- أنوار السلوك، وأسرار الملوك مخطوط.
١٠- إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود مطبوع.
١١- تحقيق الذوق والرشف في المخالفة الواقعة بين أهل الكشف مخطوط.
١٢- كشف النور عن أصحاب القبور مطبوع.
١٣- مناجاة الحكيم ومناغاة الكريم مخطوط.
١٤- ديوان الحقائق، مطبوع.
١٥- ديوان الحقيقة وسلوك الطريقة.
١٦- شرح ديوان ابن الفارض. وهو مطبوع.
١٧- رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب مطبوع
١٨- الوجود الحق، مطبوع
١٩- التوفيق الجلي بين الأشعري والحنبلي مطبوع
٢٠- الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري. مطبوع
٢١- التحرير الحاوي على تفسير البيضاوي، وصل فيه إلى الآية (٩٨) من سورة البقرة مخطوط.
٢٢- صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان مطبوع
٢٣- تعطير الأنام في تعبير المنام. مطبوع
٢٤- روض الأنام في حكم الإجازة في المنام، مطبوع
٢٥- الأجوبة عن الأسئلة المائة والواحد والستين سؤالا، مطبوع.
٢٦- رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور، وهو الذي أقوم بتحقيقه.

وله العشرات من المؤلفات ابتعدت عن ذكرها جميعا كونها قد ذكرت مفصلة في كثير من مصنفات الشيخ المحققة. (النابلسي: ٣٦-٤٨، والزركلي ٢٠٠٢ : ٤/ ٣٣، وابو الفضل الحسيني ١٩٨٨ : ٣/ ٣٠).

وفاته:

بعد هذا العمر المديد ثلاثا وتسعين عاما الذي بارك الله تعالى فيه ، انتقل الى رحمة ربه في الرابع والعشرين من شعبان المعظم سنة (١١٤٣هـ).

المطلب الثاني: وصف المخطوط: (رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور)

(اسماعيل الباباني:٣/ ٥٧٩).

١ - يعدُّ هذا البحث تحقيقا لرسالة الشيخ عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى.

٢ – حصلت على نسختين للمخطوط.

٣ - النسخة الأولى من المكتبة الظاهرية بدمشق برقم: ٩١٢١، تقع بلوحتين كبيرتين، نسخة نفيسة بخط المؤلف، لكنها ناقصة من الآخر كثيرًا نحو الثلث.

فتنتهي اللوحة الثانية منها بما يقابل منتصَف السطر السادس [لوحة ٦/شمالا] من النسخة الثانية. عند قوله: (إن كان تعلقها أي الباء به أي بذلك الفصل المذكور).

يبدو لنا أنها مُسوَّدة المؤلف (أي النسخة غير المحرَّرة التي كتبها أولًا) وليست المبَيَّضَة (أي المعتمدة عنده بعد إدخال تعديلات وإصلاحات عليها)؛ وذلك للفروق الواضحة والزيادات التي وجدناها بين النسختينِ، فالنسخة الأخرى (الكاملة التي بخط تلميذ المؤلف) يبدو أنها النسخة المحرَّرة المنقولة مِن مُبَيَّضة المؤلف التي أدخَل عليها التعديلاتِ والإصلاحات الأخيرة.

والخط نسخ معتاد أولها رسالة على عبارة البيضاوي

رمزت لها ب (ب) ولم أعتمد عليها لما فيها من نقص.

والنسخة الثانية من مكتبة وهبي أفندي بتركيا برقم: ١١٨، وتقع في اثني عشرة لوحة.

نسخة كاملة نفيسة منسوخة في حياة المؤلف ومنقولة من خط تلميذ المؤلف: محمد بن إبراهيم بن محمد المعروف بـ الدكدكجي. وقد فرغ منها المؤلف سنة: ١١١٨ هـ، كما مدون في نهاية المخطوط.

رمزت لها ب (أ) وهي المعتمدة في التحقيق كونها نسخة واضحة كاملة لا يشوبها نقص في العبارات.

خطها معتاد ممتاز أولها قوله (بسم الله الرحمن الرحيم) ونهايتها قوله (والحمد لله رب العالمين)، وقد ميز فيها عبارة الملا خسروا باللون الأحمر.

منهج التحقيق:

اتبعت في تحقيقي لهذه الرسالة الخطوات التالية.

١ - اعتمدت النسخة (أ) والتي وقعت تحت يدي، وقابلت بها ما في النسخة (ب) ولم أشر إلى الفوارق التي بين النسختين لكون النسخة الأصل هي الأدق والأتم..

٢ - رجعت إلى ما استطعت الرجوع إليه من الأصول التي نقل عنها الشيخ النابلسي، وأشرت إلى موضعه بالرقم جزءا وصحيفة إن كان مطبوعا، وبعضها قد عجزت عن توثيقه لكونها مخطوطا لم أصل إليه.

٣- ضبطت الكتاب ضبطا وافيا أزال اللبس والإشكال.

٤ - ترجمت لجميع من ورد ذكره من الأعلام في الكتاب لأول مرة، إلا من فقدت ترجمته.

٥ – أثبتنا الكلمات بالرسم المعتاد عليه عند الجمهور.

٦ - قمت بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم، فكتبت في الهامش اسم السورة ورقم الآية.

٨ - عرفت بكل كتاب ذكره النابلسي لمرة واحدة من غير تكرار.

١١ - قمت بتزويد الحواشي بآراء بعض العلماء والنحاة التي تزيد من وضوح بعض الأقوال، من كتب النحو التي أشار إليها المؤلف.

صور المخطوط نسخة (أ)

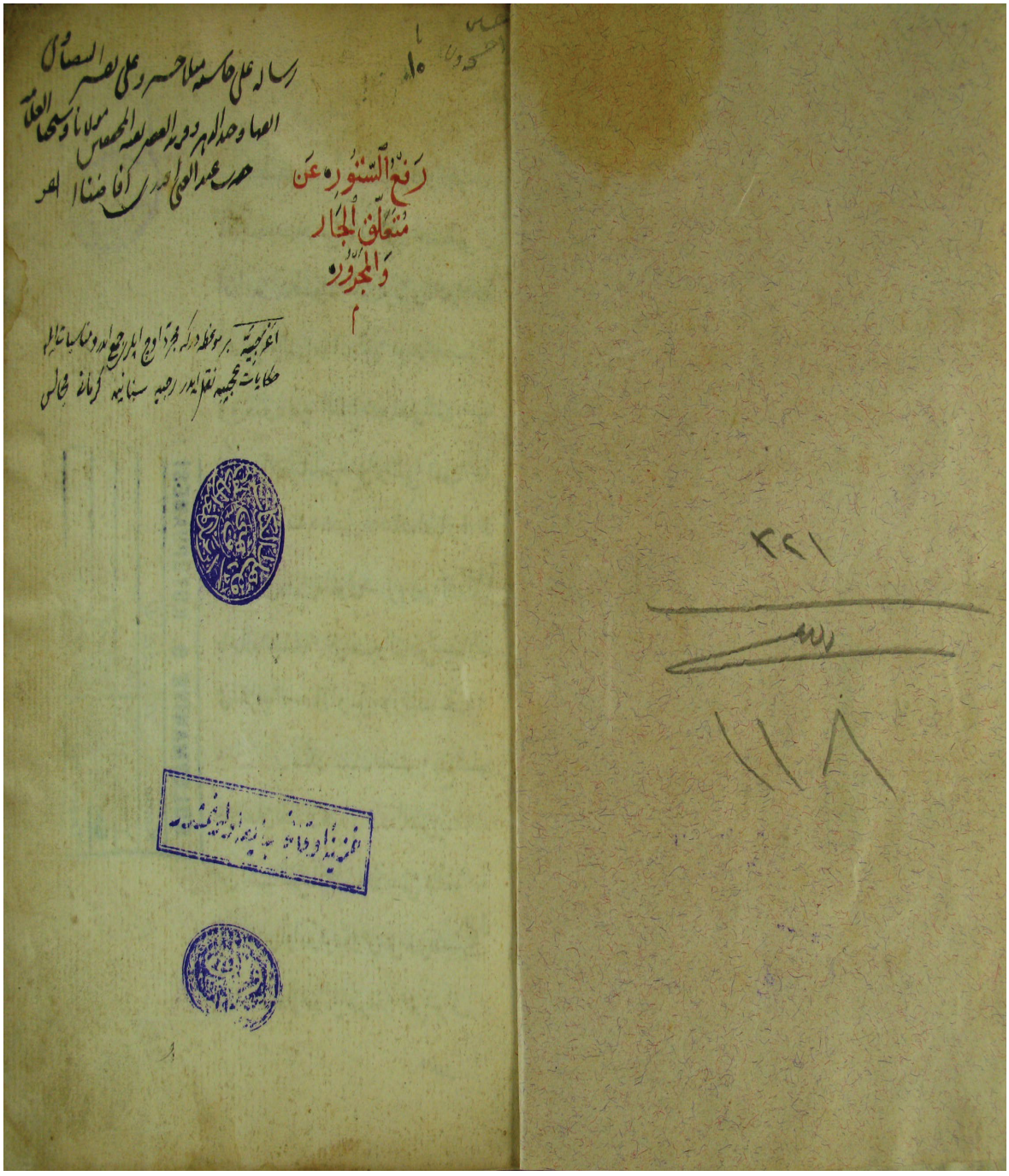

اللوحة الأولى

صور المخطوط نسخة (أ)

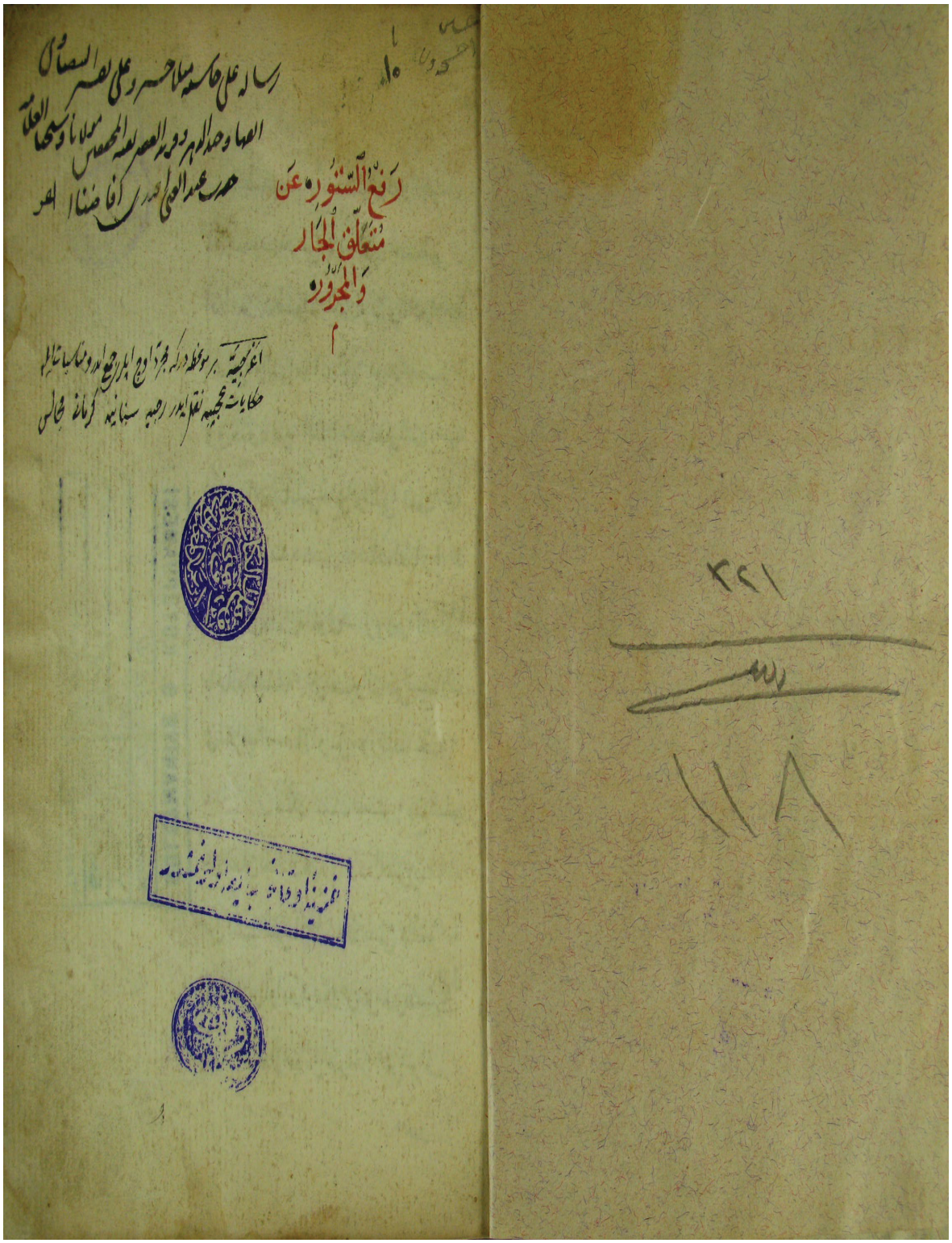

اللوحة الثانية

صور المخطوط نسخة (أ)

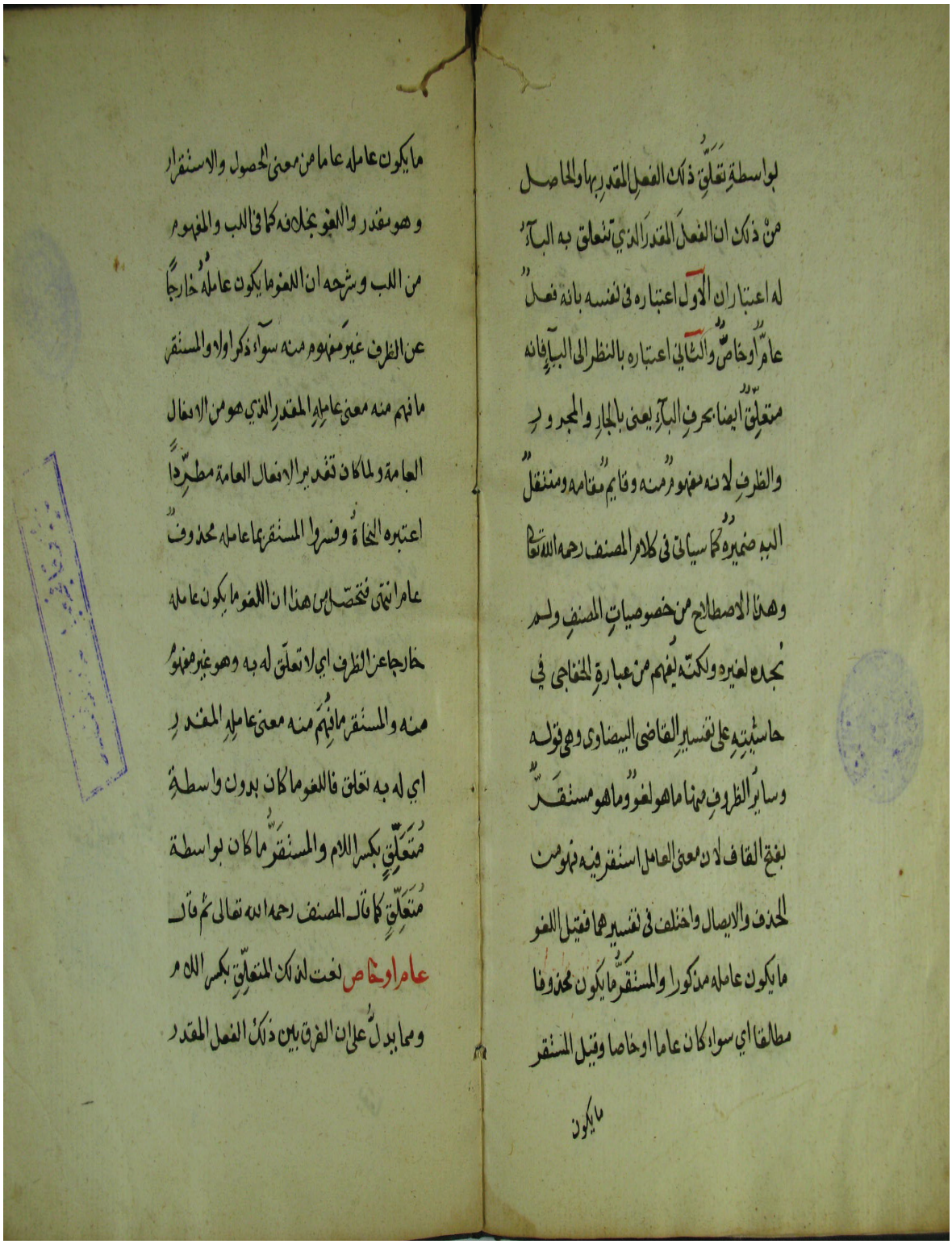

بواسطة تعلق ذلك الفعل المقدر بها والحاصل
من ذلك ان الفعل المقدر الذي تتعلق به الباء
له اعتباران الاول اعتباره في نفسه بانه فعل
عام او خاص والثاني اعتباره بالنظر الى الباء فانه
متعلق ايضا بحرف الباء يعني بالجار والمجرور
والظرف لانه مفهوم منه وقايم مقامه ومنتقل
اليه ضميره كما سياتي في كلام المصنف رحمه الله تعالى
وهذا الاصطلاح من خصوصيات المصنف ولم
نجده لغيره ولكنه يفهم من عبارة الخفاجي في
حاشيته على تفسير القاضي البيضاوي وهي قوله
وسائر الظروف منها ما هو لغو وما هو مستقر
بفتح القاف لان معنى العامل استقر فيه فهو من
الحذف والايصال واختلف في تفسيرهما فقيل اللغو
ما يكون عامله مذكورا والمستقر ما يكون محذوفا
مطلقا اي سواء كان عاما او خاصا وقيل المستقر

ما يكون

ما يكون عامله عاما من معنى الحصول والاستقرار
وهو مقدر واللغو بخلافه كما في اللب والمفهوم
من اللب وشرحه ان اللغو ما يكون عامله خارجا
عن الظرف غير مفهوم منه سواء ذكر او لا والمستقر
ما فهم منه معنى عامله المقدر الذي هو من الافعال
العامة ولما كان تقدير الافعال العامة مطردا
اعتبره النحاة وفسروا المستقر بما عامله محذوف
عاما اتفق فتحصل من هذا ان اللغو ما يكون عامله
خارجا عن الظرف اي لا تعلق له به وهو غير مفهوم
منه والمستقر ما فهم منه معنى عامله المقدر
اي له به تعلق فاللغو ما كان بدون واسطة
متعلق بكسر اللام والمستقر ما كان بواسطة
متعلق كما قال المصنف رحمه الله تعالى ثم قال
عاما او خاص نعت لذلك المتعلق بكسر اللام
ومما يدل على ان الفرق بين ذلك الفعل المقدر

من وسط المخطوط اللوحة السادسة

صور المخطوط نسخة (أ)

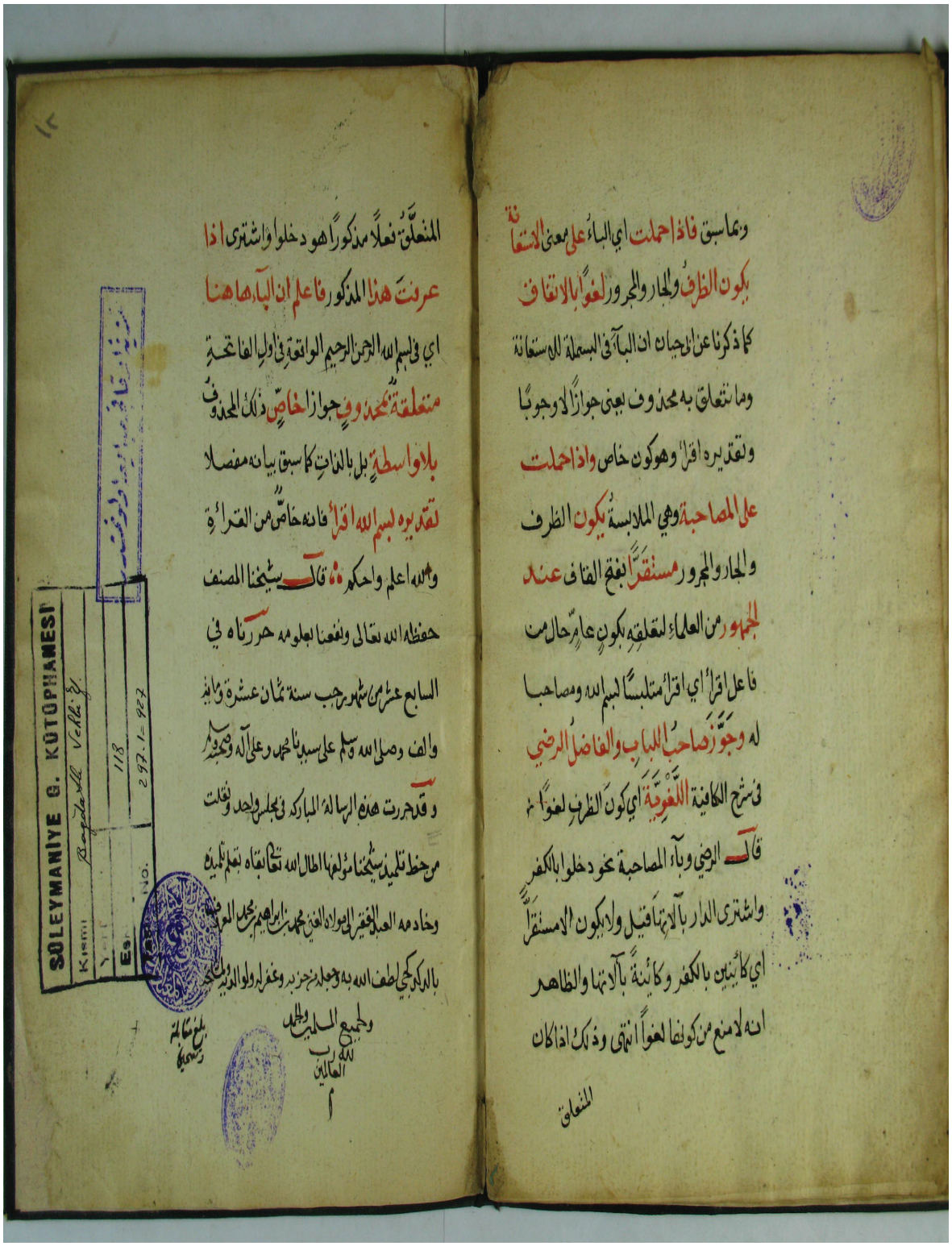

نهاية المخطوط اللوحة الأخيرة
صور المخطوط نسخة (ب)

اللوحة الأولى

صور المخطوط نسخة (ب)

اللوحة الثانية والأخيرة

عبارة المولى خسرو التي وقعت عليها الرسالة:

اعلم أنَّ الباء من الحروف الجارة الموضوعة لإفضاء معاني الأفعال إلى الاسماء فإذا استعملت في كلام ليس فيه فعل تتعلق هي به يقدّر فعل عام وإلّا فلا بد من تقدير الخاص لأنه اتم فائدة وأعم عائدة وعلى التقديرين ان كان تعلقها به بواسطة متعلق عام او خاص حذِف منسيا وله محل من الاعراب يسمى الجار والمجرور ظرفا مستقرا كما في صورة انتفاء الفعل الاول عن اصله نحو زيد في الدار لاستقرار معنى عامله فيه وانفهامه منه ولذا قام مقامه وانتقل اليه ضميره وان كان بالذات ولم يكن له محل من الاعراب فلغو كما اذا ذكر الفعل مطلقا وبعد تقدير متعلق الباء قد يحتاج الى بيان تعلق مدخولها بالفعل المقدر هل هو بالمصاحبة او بالاستعانة غيرها والى بيان المقصود من استعمال ذلك الحرف في ذلك المقام كالتيمن والتبرك فإذا حملت على معنى الاستعانة يكون الظرف لغوا بالاتفاق واذا حملت على المصاحبة يكون مستقرا عند الجمهور وجوز صاحب اللباب والفاضل الرضي اللّغويّة اذا عرفت هذا فاعلم أنَّ الباء هي هاهنا متعلقة بمحذوف خاص. (وهذه العبارة قد جمعتها من المخطوط إذ وقعت في إحدى النسخ ملونة باللون الأحمر).

المبحث الثاني
النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله, وسلام على عباده الذين اصطفى.

امّا بَعْد: فيقول شيخنا وسيدنا العلامة المحقق, والفهامة المدقق, فريد عصره, ووحيد دهره, الشيخ عبد الغني الشهير نسبه الكريم بابن النابلسي الحنفي الدمشقي, نفعنا الله تعالى ببركاته.

هذا بيان لعبارةٍ وقعت في حاشية المولى خسرو(الزركلي ٢٠٠٢ : ٦/ ٣٢٨. وابو الخير السخاوي: ٨/ ٢٧٩) رحمه الله تعالى بأعماله الصالحة, على تفسير القاضي البيضاوي في إعراب البسملةِ أوائل سورة الفاتحة, وسَمّيتُ ذلك البيان المنشور, رفعَ الستور عن متعلّقِ الجار والمجرور (اسماعيل الباباني: ٥٧٩/٣), وقد التمس مني ذلك مَنْ كنت اتشرّف بمجلسه الأنيس, وأتشوف لاقتناص أوابد فوائده من كل معنى نفيس, المولى الهمام, والعالم الكامل الضرغام, مفخر الموالي, ومعدن الفضل والمجد والمعالي, جناب عارف محمد أفندي المعروف بـ: إسحاق زاده أعطاه الله تعالى ما يتمنى و زاده, وجعل التقوى والعناية والتوفيق زاده, وذلك حين كان قاضيا عندنا في دمشق الشام, في سنة ثمان عشرة ومائة والف من الأعوام, فامتثلت ما أشار إليه, وحررت ما عساه أن يكون مقبولا لديه, فأقول وبالله التوفيق, وبيده أزمة التحقيق.

قال رحمه الله تعالى: اعلم أنَّ الباء الموحدة, من جملة الحروف الجارة الموضوعة في لغة العرب؛ لإفضاء أي: إيصال معاني الأفعال الى الاسماء, قال الرضيفي شرح الكافية عند قوله: حروف الجر ما وضع للإفضاء بفعل أو شبهه الى ما يليه, الإفضاء: الوصول, والباء في قوله بفعل للتعدية أي: لإيصال فعلٍ والمراد بإيصال الفعل إلى الاسم: تعديته إليه حتى يكون المجرور به مفعولاً لذلك الفعل, فيكون منصوبَ المحَلِ, ولذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى: {وارجلَكُم} ويسمّيها بعضهم: حروفَ الاضافةِ لهذا المعنى؛ أي: تضيف الأفعال الى الاسماءِ أي: توصلها إليها قال بعضهم: ومن هذا سميت حروفَ الجر لأنها تجرّ معناها اليها (ابن يعيش ٢٠٠١ : ٤٥٤/٤)، والأظهر أنه قيل لها حروف الجر؛ لأنها تعمل إعراب الجر, كما سميت بعض الحروف حروف الجزم, وبعضها حروف النصب, وأراد بقوله شبه الفعل: اسم الفاعل, واسم المفعول, والصفة المشبهة, والمصدر. انتهى كلامه. (الرضي

١٩٧٥ : ٤/٢٦٠-٢٦١).

قلت: وهذا الكلام في مطلق حروف الجر, وكلام خسرو رحمه الله تعالى في (الباء), وهي من جملة حروف الجر, وخصّ الافضاءَ بالأفعال؛ لأنّه أضاف إليها معاني فقال: معاني الأفعال تشمل الفعل وشبهه: كاسم الفاعل, واسم المفعول, والصفة المشبهة, والمصدر, فإنَّ فيها معنى الفعل.

فإذا استعملت أي: الباءُ في كلامٍ ليسَ فيه فعلٌ ولا شبهه كما ذكرنا, فمن وصفِهِ أنه تتعلق هي أي: الباء مع مجرورها به أي: بذلك الفعل أو شبهه.

قال في مغني ابن هشام: في الظرف والجار والمجرور لابدّ من تعليقهما بالفعل, أو ما يشبهه, أو ما أُوِّل بما يشبهه, أو ما يشير الى معناه, فإنْ لم يكن شيءٌ من هذه الاربعة موجوداً قَدِّر, مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله تعالى: {أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ} (سورة الفاتحة: من الآية ٧), ومثال التعلق بما أُوِّل بما يشبه الفعل, قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ} (سورة الزخرف: من الآية ٨٤) أي: وهو الذي هو إله في السماء ففي: متعلقةٌ بإلهٍ وهو اسمٌ غير صفةٍ بدليل أنّه يُوصَف فتقول: (إلهٌ واحدٌ), ولا يوصف به لا يقال: (شيءٌ إلهٌ), وإنّما صح التعلق به لتأويله بمعبود, ومثال التعلق بما فيه رائحته تقول: (فلانٌ حاتمٌ في قومه), فتعلِّقُ الظرفَ بما في حاتمٍ من معنى الجود. (ابن هشام ١٩٨٥: ٢/٤٩٩-٥٠١).

يُقدَّرُ لها فعلٌ تتعلق هي به, قال في مغني ابن هشام: هل المتعلق الواجب الحذف فعلٌ, أو وصفٌ, لا خلاف في تعين الفعلِ في بابي القَسَمِ والصلة؛ لأنَّ القَسَم والصلة لا يكونان إلا جملتين, واختلف في الخبر, والصلة, والحال, فمن قدَّر الفعل وهم الاكثرون، (الرضي ١٩٧٥: ١/٢٤٥)، فلأنَّه الأصل في العمل, ومن قدّر الوصف فلأنَّ الأصلَ في الخبرِ, والحالِ, والنعتِ: الإفرادُ, ولأنَّ في ذلك لابدّ من تقديره بالوصف, ولأنّ تقليل المقدَّر أولى, وليس بشيء؛ لأنّ الحقَّ أنّا لم نحذف الضميرَ بل نقلناه إلى الظرف, فالمحذوف فعل, أو وصف وكلاهما مفرد. (ابن هشام ١٩٨٥: ٢/٥١٥-٥١٦).

عام, قال في مغني ابن هشام: في نحو: (زيدٌ في الدارِ) يقدر كونا مطلقا وهو كائنٌ أو مستقرٌ أو مضارعهما إنْ أُريدَ الحال, أو الاستقبال, ويقدر كان, أو استقر, أو وصفهما, إن أُريدَ المضيُّ, وهذا هو الصواب, ولا يجوز تقدير الكون الخاص كقائم وجالس إلا بدليل, ويكون الحذف حينئذ جائزاً, لا واجباً, ولا ينتقل ضمير المحذوف إلى الظرف والمجرور, واشتراط النحويين الكون المطلقَ (ابن هشام: ٣/٦٩)؛ إنّما هو لوجوب الحذف لا لجوازه, وذكر قبل

ذلك.

قال: وأمّا قوله تعالى: {فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ} (سورة النمل من الآية: ٤٠)، «زعم ابن عطية: انّ مستقرا هو المتعلق الذي يقدّر في أمثاله قد ظهر, والصوابُ ما قاله ابو البقاء وغيره: من أنّ هذا الاستقرار معناه عدمُ الحركةِ, لا مطلق الوجود والحصول, وهو كون خاص»(ابن هشام١٩٨٥: ٥١٣/٢).

وقال الدماميني في شرح التسهيل: «قلت: قد تمنع دلالة كائن هنا على الكون المطلق, المراد به مطلق الحصول والوجود, لجواز ان يراد به الثبوت المقتضِي للرسوخ وعدم التزلزل»(الدماميني ١٩٨٣: ٣/ ١٠٩)، اذا لم توجد قرينة الخصوص, كقول القارئ: (بسم الله) أي: اقرأ, وقول الآكل: (بسم الله) أي: (آكل) ونحو ذلك, وإلّا أي: وان وجدت قرينة الخصوص فلا بدّ من تقدير الخاص قال في مغني ابن هشام: «ومما يتخرج على التعلق بالكون الخاص قوله تعالى: {الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى}(سورة البقرة من الآية: ١٧٨)، التقدير مقتول أو يقتل, لا كائن، اللهم الا أن يقدر مع ذلك مضافان؛ أي قَتْلُ الحر كائنٌ بقَتْلِ الحر, وفيه تكلُف تقدير ثلاثة الكون والمضافان, بل تقدير خمسة؛ لأنَّ كلًّا من المصدرين لا بدّ له من فاعل,.... وكذلك الارجح في قوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} (سورة الرحمن الآية: ٥)، أنْ يقدّر يجريان, فان قدرت الكون مضافا, أي: جريان الشمس والقمر كائن بحسبان» (ابن هشام ١٩٨٥: ٥١٨/٢)، لأنَّه أي: الخاص اتمُّ فائدة؛ لأنّ فيه زيادة على ما في العام, وأعمُّ أي: اشمل عائدة؛ أي: منفعةً لكن تقدير الفعل الخاص يقتضي في بعض المواضع جواز ذكره, لا وجوب حذفه, فلا يستقر في الجار والمجرور حينئذ ضميرُ المحذوف.

وعلى التقديرين أي: تقدير كون ذلك الفعل المحذوف المقدر عامّاً أو خاصاً فإنَّ اشتراط النحاة له أن يكون عاما لأنّه مطرد كما سنذكره عن الخفاجي والا فقد يكون خاصا بالقرينة إنْ كان تعلقها أي: الباء والمراد الجار والمجرور والظرف به أي: بذلك الفعل المذكور, وكذا بما يشبه الفعل كما سنذكره وقد مرّ ذكره بواسطة متعلق بكسر اللام أي: فعلٍ متعلق بكسرها أيضا وتلك الواسطة المكنَّى عنها بمتعلَّقٍ هي ذلك الفعل المحذوف المقدر بعينه من حيث أنّه اقتضى التعلق بالباء اولاً يعني بالجار والمجرور والظرف كما اقتضى حرف الباء أيضا يعنى الجار والمجرور والظرف التعلق به ثانيا والشيء الواحد إذا كان له اعتباران فهو اثنان لا واحد فيبقى معنى الكلام إن كان تعلقهما أي: الباء به أي: بالفعل المقدّر بواسطة تعلق ذلك الفعل المقدّر بها, والحاصل من ذلك ان الفعل المقدّر الذي تتعلق به الباء له اعتباران:

الاول: اعتباره في نفسه بأنّه فعل عام أو خاص.

والثاني: اعتباره بالنظر الى الباء فإنّه متعلقٌ أيضاً بحرف الباء يعني بالجار والمجرور والظرف؛ لأنَّه مفهومٌ منه وقائمٌ مقامه ومنتقل اليه ضميرُهُ كما سيأتي في كلام المصنف رحمه الله تعالى.

وهذا الاصطلاح من خصوصيات المصنف ولم نجده لغيره, ولكنّه يفهم من عبارة الخفاجي في حاشيته على تفسير القاضي البيضاوي وهي قوله: «وسائرُ الظروف منها ما هو لغوٌ, وما هو مستقَرٌ بفتح القاف؛ لان معنى العامل استقر فيه, فهو من الحذف والايصال واختلف في تفسيرهما فقيل: اللغو ما يكون عامله مذكورا, والمستقر ما يكون عامله محذوفا مطلقا أي: سواء كان عام, أو خاصا, وقيل المستقر: ما يكون عامله عاما من معنى الحصول والاستقرار وهو مقدر, واللغو: بخلافه كما في اللب والمفهوم من اللب وشرحه أنَّ اللغو: ما يكون عامله خارجا عن الظرف غير مفهوم منه سواء ذكر أو لا, والمستقر: ما فُهم منه معنى عامله المقدر الذي هو من الافعال العامة, ولمّا كان تقدير الافعال العامة مطرداً اعتبره النحاة وفسروا المستقر بما عامله محذوفٌ عام انتهى» (الشهاب الخفاجي ١٩٩٧: ١/٣٠).

فتحصَّل من هذا أنَّ اللغوَ: ما يكون عامله خارجا عن الظرف أي: لا تعلّق له به وهو غير مفهوم منه, والمستقر: ما فهم منه معنى عامله المقدر أي: له به تعلق, فاللغو: ما كان بدون واسطة متعلقٍ بكسر اللام, والمستقر, ما كان بواسطة متعلق كما قال المصنف رحمه الله تعالى, ثم قال عام أو خاص: نعتٌ لذلك المتعلِّق بكسر اللام, ومما يدلُ على أنَّ الفرق بين ذلك الفعل المقدر الذي يتعلق به الظرف والجار والمجرور المستقران وبين الواسطة الذي هو المتعلّق بكسر اللام فرقٌ اعتباري: قولُ الخفاجي في حاشيته المذكورة: «وما يفضي بمعناه يسمى متعلقاً لها أي: لحروف الجر بفتح اللام وهي متعَلِّقة بكسرها وقد يُعكس ذلك انتهى» (المصدر السابق)، يعني أنَّ ما يفضي بمعناه؛ أي: يوصل معناه أي: معنى الأفعال إلى الأسماءِ كما مر يسمى متعلقاً لها بكسر اللام ايضا كما يسمى متعلَّقاً بفتح اللام لها ثم وصف ذلك المتعلِّق بكسر اللام الذي سماه واسطةً بقوله حُذِفَ حال كونه منسيّاً أي: كأنّه لم يكن, وله أي: للجار والمجرور حينئذٍ محل من الاعراب على حسب العوامِل المقتضيةِ لذلك.

قال في مغنى ابن هشام: ما يجب فيه تعلُّقُهُمَا أي: المجرورِ والظرفِ بمحذوفٍ وهو ثمانيةٌ:

احدها: ان يقعا صفةً نحو: {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ} (البقرة: من الآية ١٩).

الثاني: ان يقعا حالاً نحو: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ} (القصص: من الآية ١٩.)

الثالث ان يقعا صلةً نحو: {وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الأنبياء: من الآية ١٩).

الرابع: ان يقعا خبراً نحو: زيدٌ في الدار.

الخامس: ان يرفعا الاسم الظاهر نحو: {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ} (ابراهيم: من الآية ١٠), ونحو: {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ}.

والسادس: أن يستعملَ المتعلّقُ محذوفًا في مَثَلٍ أو شبهِهِ كقولهم لمن ذكر امراً قد تقادم عهدُهُ (حينئذٍ الآن) وأصله حينئذٍ واسمع الآن, وقولهم [للمُعْرِسِ] (بالرفاء والبنين) بإضمار أعرستَ.

والسابع: أن يكون المتعلق محذوفاً على شريطة التفسير نحو: (أيوم الجمعة صمتَ فيه), ونحو: (بزيدٍ مررتُ به) عند من أجازه مستدلا بقراءة بعضهم (الأصبهاني ١٩٩٥: ٤٩١/١) (وللظَّالِمِينَ أعدَّ لَهُمْ) والأكثرون يوجبون في ذلك اسقاطَ الجار وأن يرفع الاسم بالابتداء أو ينصب بإضمار جاوزتُ أو نحوه، وبالوجهين قُرِئَ في الآية, والنصبُ قراءةُ الجماعةِ.

والثامن: القَسَمُ بغيرِ الباء نحو: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} (الليل: آية ١), {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ} (الأنبياء: من الآية ٥٧). وقوله (لله لا يؤخر الأجل), ولو صرح بالفعل في غير ذلك وجبت الباء (ابن هشام ١٩٨٥: ٥١٣/٢-٥١٥) انتهى.

فقد وجب في هذه المواضع الثمانية حذفُ متعلَّقِ الجار والمجرور والظرف وهو كما ترى يُقدَّرُ تارةً عاما, وتارة خاصا, يسمى الجار والمجرور في ذلك ظرفا, وهو ليس بظرفٍ حقيقةً؛ بل جارٌّ ومجرورٌ لكن لما تشارك مع الظرفِ في التعلُّقِ بالاستقرار اذا وقعا صفةً أو صلةً أو حالاً أو خبراً, وفي التوسع فيهما تسامحوا في اطلاق اسم الظرف عليهما, مستقَرا بفتح القاف على صيغة اسم المفعول لان استقر فيه ضمير المحذوف ولذا كان شبيهاً بالجملة ذكره الوالد المرحوم في شرحه على شرح الدرر فهو من باب الحذف والايصال كما قدمناه عن الخفاجي.

كما أي: يكون الظرف مستقَرا ايضا في صورة انتفاء الفعل الاول وهو الفعل المنفهم معناه من الجار والمجرور الذي قام الجار والمجرور مقامَهُ وحصل فيه ضميرهُ فهو الفعل الاول بهذا الاعتبار وهو الواسطة المذكورة عن أصله في صورة قولك: (ما في الدار زيدٌ) أو (ما زيدٌ في الدار) فإنّ التقدير ما استقر, فقوله ما استقر هو انتفاء الفعل عن اصلهِ, ثمَّ مَثَّلَ للأول المثبت فقال نحو قولك: (زيد في الدار) فإنّه مثال للظرف المستقر المثبت؛ لاستقرار معنى عامله فيه أي: في الجار والمجرور والظرف فإنَّه عَمِلَ في محله النصبَ على المفعوليةِ, وانفهامه أي:

انفهام ذلك المعنى, منه أي: من الجار والمجرور والظرف, ولذا قام أي: الجار والمجرور مقامه أي: مقام عامله, وهذا معنى تعلُّقِ العامل به وذلك في وقوعه صفة أو صلة أو حالاً أو خبراً وهو المحلُّ من الاعراب كما مر بحيث يرفع الفاعلَ كالفعل فيكون مرفوعا بالجار والمجرور نحو: (أفي الدار زيدٌ) كما قاله المعربون, وانتقل اليه أي: الى الجار والمجرور ضميرهُ أي: ضمير ذلك المتعلّقِ المحذوف, وإن كان معطوفٌ على قوله اولاً إن كان تعلُّقُها به يعني إن كان تعلُّق الباء بالفعل المقدر بواسطةٍ كما ذكرنا فهو الظرف المستَقَرُّ وإن كان تعلُّقها به بلا واسطةٍ بل بالذات أي: بسبب ذاتِ ذلك الفعل المحذوف المقدرِ وتقدير المعنى وإن كان تعلُقها أي: الباء بذلك الفعل المقدرِ لا بواسطة تعلقِ ذلك الفعل المقدّر بها بل بسبب ذات ذلك الفعل المقدر, ولم يكن له محل من الاعراب غير أنَّه مفعولٌ فيه في المعنى بمنزلة ظرف الزمان وظرف المكان فلغو أي: فهو حينئذٍ ظرفٌ لغوٌ كما أي: مثل ما اذا ذكر الفعلُ بأن صُرِّح به في الكلامِ نحو: (مررت بزيد) فإنَّ هذا الجار والمجرور لغو حينئذ تعلقه بقولك مررت وهو فعل مذكور مطلقا أي: سواء كان ذلك الفعل المذكور عاما نحو: (حصل زيد في داره) أو خاصا نحو: (جلس زيد في داره) وكذلك اذا لم يذكر الفعل وحذف جوازا نحو: ما تقدم من قوله تعالى: {الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى} أي: مقتول أو يقتل فالظرف لغو حينئذ ويعدُ تقدير متعلق الباء كما مرَّ بيانه في كلِّ ظرف وجار ومجرور قد يحتاج بالبناء للمفعول الى بيان تعلق مدخولها أي: الباء يعني ما دخلت هي عليه بالفعل المقدر أو شبه الفعل من المشتقات كما ذكرنا هل هو أي: ذلك التعلق بالمصاحبة أي: بالملابسة والمخالطة قال الوالد المرحوم في شرحه المذكور والملابسة هي: المخالطة, والمصاحبة كما يفهم من عبارة الشمني وغيره وعلامتها: أن يحسن في موضعها (مع), وأن يستغنى عنها وعن مصحوبها بالحال (شرح التسهيل لابن مالك: ١٥٠/٣)، نحو: {وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ} أي: مع الكفر أو الكافرين كما في قولك: (دخلت عليه بثياب السفر) فإنّه متعلق بواجب الحذف حال من فاعل دخلتُ أي: حال كوني متلبس بذلك ومصاحبا له أو تعلُّقُ مدخولِها بذلك الفعل المقدر, [س] «بالاستعانة وهي: الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبت بالقلم, وبحرت بالقدوم» (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ١٢٠/١). والاستعانة طلب العون والظهير, وأدرجها ابن مالك في التسهيل في باء السببية ثم قال: «وآثرت ذلك التعبيرَ بالسببية من أجل الأفعال المنسوبة الى الله تعالى فإنَّ استعمال السببية فيها يجوز واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز» (ابن مالك ١٩٩٠: ١٥٠/٣), وقال الرضي: وتكون للسببية وهي فرع الاستعانة « (الرضي

١٩٧٥: ٢٨١/٤), أو غيرهما من معنى «الالصاق قيل: وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه» (سيبويه ١٩٨٨: ٢١٧/٤)، نحو: (مررت بزيد) ومعنى التعدية «وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تُعدِّي الفعل القاصر تقول: في ذهب زيدٌ, [ذهبت] بزيدٍ, وأذهبته» (ابن هشام ١٩٨٥: ١١٩/١) ومعنى الظرفية نحو: (ولقد نصركم الله ببدرٍ), ومعنى المقابلة وهي الداخلة على الاعواض كـ:اشتريته بألف درهم, إلى غير ذلك من معاني أُخر ذكرها في مغني ابن هشام وغيره، وقد يحتاج أيضا الى بيان المقصود من استعمال ذلك الحرف الذي هو الباء في ذلك المقام كـ:التيمُنِ من اليُمن بالضم وهو اسم من البركة والتبرك معطوف عليه عطفَ تفسيرٍ قال في المصباح المنير: «اليمن البركة يقال يُمِن الرجلُ على قومه ولقومه بالبناءِ للمفعول فهو ميمونٌ ويَمنَهُ الله يمينُهُ يَمْنا من باب قتل اذا جعله مباركة وتيمَّنتُ به مثل تبركت وزناً ومعنىً», قال: الوالد المرحوم في كتابه المذكور من اختار معنى الملابسة والمصاحبة في باء البسملة وهو الاظهر عند الزمخشري كما في شرح توضيح النحو (الأزهري ٢٠٠٠: ٦٤٦/١) نظرَ الى أنّه ادخلُ في التعظيم لسلامتهِ مما توهمه الاستعانة من الآلية في الاسم الكريم المشعرة أنّه غيرُ مقصودٍ لذاته المخلةِ بالأدب ولكون القصد بذلك الردَّ على المشركين اذ كانوا يبتدؤون في افعالهم بأسماء آلهتهم تبركاً لا اختصاصاً قال الشنواني: اذ لم يكونوا ينفون التبركَ باسم الله تعالى بل كانوا يشركون, «فوجب على الموحِّدِ ان يقصد قطعَ شركةِ الاصنام ليئلا يُتَوَهَّمَ تجويزُ الابتداء باسمائها» (الشهاب الخفاجي: ٣٤/١) ومن اختار الاستعانة كما اقتصر عليه ابو حيان في تفسيره النهرِ حيث قال: انها هاهنا للاستعانة وما تتعلق به محذوف نظر الى انه مشعر بان الفعل لا يتم ما لم يُصَدَّرْ باسمه تعالى والحاصل ان باء الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعلِ الذي لا يوجد الّا بها كالكتابة بالقلم فكأنه لما لم يكمل شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى نُزِّل منزلة الآلة من حيث توقّفُ الوجود عليه فيكون ذلك من جَعْلِ الموجودِ لفواتِ كمالِهِ كالمعدومِ ومثلهُ يُعَدُّ من المحسِّناتِ لكن نُظِرَ فيه بأن مصاحبةَ اسمه تعالى على وجه التبرك امر مكشوفٌ يفهمه كلُّ احدٍ ممن يبتدئ والتأويل المذكور لا يُهتَدَى اليه الا بنظرٍ دقيقٍ وبما سبق فاذا حملت أي: الباء على معنى الاستعانة يكون الظرف والجار والمجرور لغواً بالاتفاق كما ذكرنا عن أبي حيان أنّ الباء في البسملة للاستعانة (ابو حيان: ١/١)، وما يتعلق به محذوف يعنى جوازا لا وجوبا وتقديره اقرأ وهو كون خاص واذا حملت على المصاحبة وهي الملابسة يكون الظرف والجار والمجرور مستقَراً بفتح القاف عند الجمهور من العلماء لتعلقهِ بكونٍ عامٍّ حال من فاعل اقرأ أي: اقرأ

متلبسا بسم الله ومصاحبا له وجوَّزَ صاحب اللباب والفاضل الرضي في شرح الكافية اللّغْوِيَّةَ أي: كونَ الظرفِ لغواً قال الرضي: وباء المصاحبة نحو: (دَخَلُوا بِالْكُفْرِ) و (اشترى الدارَ بآلاتها) قيل ولا يكون الا مستقَرا أي: كائنين بالكفر وكائنة بآلاتها والظاهر أنّه لا منع من كونه لغواً(الرضي ١٩٧٥: ٤/٢٨٠) انتهى, وذلك اذا كان المتعلَّقُ فعلاً مذكوراً وهو دخلوا واشترى اذا عرفتَ هذا المذكور فاعلم أنّ الباء ها هنا أي: في بسم الله الرحمن الرحيم الواقعةِ في أوّل الفاتحةِ متعلقةٌ محذوفٍ جوازاً خاصٍ ذلك المحذوف بالا واسطةٍ بل بالذات كما سبق بيانه مفصلا تقديره بسم الله اقرأ فإنه خاصٌ من القراءةِ والله اعلم واحكم*

قال شيخنا المصنف حفظه الله تعالى ونفعنا بعلومه حررناه في السابع عشر من شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائة والف وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وقد حررت هذه الرسالة المباركة في مجلس واحد ونقلت من خط تلميذ شيخنا مؤلفها اطال الله تعالى بقاه بقلم تلميذه وخادمه العبد الفقير الى مولاه الغني محمد بن ابراهيم بن محمد المعروف بالدكدكجي لطف الله به وجعله من حزبه وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك (المتوفى ٦٧٢هـ), شرح تسهيل الفوائد, هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, الطبعة: الأولى١٩٩٠م.

٢- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام الأنصاري (المتوفى ٧٦١هـ), أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- ابن هشام، جمال الدين، ابن هشام الأنصاري (المتوفى ٧٦١هـ), مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الفكر – دمشق, الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.

٤- ابو البقاء، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٥- ابو الفضل الحسيني، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني (ت: ١٢٠٦هـ)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٨ م.

٦- أبو حيان، أبو حيان الأندلسي (المتوفى ٧٤٥هـ), ارتشاف الضرب من لسان العرب: تحقيق: د. رجب عثمان محمد- د. رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي- القاهرة.

٧- ابو حيان، أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١١.

٨- الأزهري، خالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري (المتوفى ٩٠٥هـ), شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية– بيروت, الطبعة: الأولى ٢٠٠٠م.

٩- اسماعيل الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

١٠- الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الأصبهاني، إعراب القرآن للأصبهاني، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى ١٩٩٥ م.

١١- الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت٨٢٧ هـ)، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الطبعة: الأولى، ١٩٨٣م.

١٢- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ), الأعلام، دار العلم للملايين, الطبعة: الخامسة عشر- ٢٠٠٢م.

١٣- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ), الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

١٤- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ), الكتاب، مكتبة الخانجي - القاهرة, الطبعة: الثالثة، ١٩٨٨م.

١٥- شرح الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت٦٨٦هـ), دار الكتب العلمية – بيروت, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٦- الشهاب الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي: دار صادر – بيروت.

٧١- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٨- محمد البعلي، محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (المتوفى: ١١٢٦هـ) مشيخة أبي المواهب الحنبلي، الشاملة.

١٩- محمد النجدي، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ)، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٢٠- محمد أمين الحموي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر – بيروت.

١٢- النابلسي، عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (المتوفى: ١١٤٣ هـ) الأجوبة على ١٦١

سؤالا: تحقيق: امتثال صلاح الدين، رسالة ماجستير.

٢٢- النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

Resources:

1- "Al-Nabulsi, Abd al-Ghani ibn Isma'il al-Nabulsi (d. 1143 AH), The Answers to 161 Questions. Edited by: Imtithal Salah al-Din, Master's Thesis."

2- "Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab. Edited by Dr. Rajab Othman Muhammad and Dr. Ramadan Abd al-Tawwab, Al-Khanji Library, Cairo."

3- "Al-Asbahani, Abu al-Qasim Isma'il ibn Muhammad ibn al-Fadl al-Qurashi al-Asbahani, I'rab al-Qur'an (The Grammatical Analysis of the Qur'an). King Fahd National Library, 1st edition, 1995."

4- "Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), I'rab al-Qur'an (The Grammatical Analysis of the Qur'an). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH."

5- "Al-Zirikli, Khayr al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Al-A'lam (The Biographical Dictionary). Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002."

6- "Ibn Hisham, Jamal al-Din 'Abd Allah ibn Yusuf, known as Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), Aw'a' al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik. Edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad al-Baqa'i, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution."

7- "Isma'il al-Babani, Isma'il ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), Idah al-Maknun fi al-Dhayl 'ala Kashf al-Zunun. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut – Lebanon."

8- "Al-Qannawji, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn 'Ali ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qannawji (d. 1307 AH), Al-Taj al-Mukallal min Jawahir Ma'athir al-Tiraz al-Akhar wa al-Awwal. Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st edition, 1428 AH / 2007 CE."

9- Abu al-Baqa', 'Abd Allah ibn al-Husayn ibn 'Abd Allah al-'Akbari (d. 616 AH), Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an. Publisher: 'Isa al-Babi al-Halabi & Co."

10- "Abu Hayyan al-Andalusi, Al-Tadhyil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil. Edited by Dr. Hasan Hindawi. Volumes 1–5: Dar al-Qalam, Damascus; remaining volumes: Dar Kunuz Ishbiliya. 1st edition,"

11- "Al-Damamini, Muhammad Badr al-Din ibn Abi Bakr ibn ʿUmar al-Damamini (d. 827 AH), Taʿliq al-Fawaʾid ʿala Tashil al-Fawaʾid. Edited by Dr. Muhammad ibn ʿAbd al-Rahman ibn Muhammad al-Mufaddi. 1st edition, 1983."

12- Al-Shihab al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Khafaji al-Masri al-Hanafi (died 1069 AH), **ʿInayat al-Qadi wa Kifayat al-Radi ʿala Tafsir al-Baydawi**: Dar Sader – Beirut.

13- Muhammad Amin al-Hamawi, Muhammad Amin ibn Fadlallah ibn Muhibb al-Din ibn Muhammad al-Muhibbi al-Hamawi al-Asl, the Damascene (died 1111 AH), **Khulasat al-Athar fi Aʿyan al-Qarn al-Hadi ʿAshar**, Dar Sader – Beirut.

14- Muhammad al-Najdi, Muhammad ibn Abd Allah ibn Humayd al-Najdi then al-Makki (died 1295 AH), **Al-Suhb al-Wabila ʿala Darayih al-Hanabila**, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut – Lebanon, First Edition 1996 CE.

15- Abu al-Fadl al-Husseini, Abu al-Fadl Muhammad Khalil ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad Murad al-Husseini (died 1206 AH), **Suluk al-Durar fi Aʿyan al-Qarn al-Thani ʿAshar**, Dar al-Basha'ir al-Islamiyya, Dar Ibn Hazm, Third Edition, 1988 CE.

16- Al-Azhari, Khalid ibn Abdullah al-Jarjawi al-Azhari (died 905 AH), **Sharh al-Tasreeh ʿala al-Tawdih**, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, First Edition 2000 CE.

17- Sharh al-Kafiya: Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astarabadi (died 686 AH), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya – Beirut, 1405 AH – 1985 CE.

18- Ibn Malik, Muhammad ibn Abd Allah, Ibn Malik (died 672 AH), **Sharh Tasheel al-Fawaʾid**, Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, First

Edition 1990 CE.

19- Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (died 902 AH), **Al-Daw' al-Lami' li Ahl al-Qarn al-Tasi'**, Published by Dar Maktabat al-Hayat – Beirut.

20- Sibawayh, Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harthi, known as Sibawayh (died 180 AH), **Al-Kitab**, Maktabat al-Khanji – Cairo, Third Edition, 1988 CE.

21- Muhammad al-Ba'li, Muhammad ibn Abd al-Baqi al-Hanbali al-Ba'li al-Dimashqi (died 1126 AH), Sheikh of Abi al-Mawahib al-Hanbali, Al-Shamila.

22- Ibn Hisham, Jamal al-Din, Ibn Hisham al-Ansari (died 761 AH), **Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib**, Dar al-Fikr – Damascus, Sixth Edition, 1985.